

بحار الأنوار

[308] في ليلة الجمعة وأمر به فطرح في النيل وكان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلها و إخواننا الشيعة أن ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما أخبرني مولاي صلى الله عليه وآله. 24 - شا: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمد قال: حدثني بعض أصحابنا قال: ولد لي ولد فكتبت أستاذن في تطهيره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع أو الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره فسم الأول أحمد ومن بعد أحمد جعفر فجاء كما قال. قال: وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج. (1) فورد: " نحن لذلك كارهون والامر إليك ". فضاقت صدري واغتممت وكتبت: أنا مقيم على السمع والطاعة غير أنني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيق صدرك فأنك ستحج قابلاً لإنشاء الله فلما كان من قابل كتبت أستاذن فورد الاذن وكتبت أنني قد عادلته محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي فعادلته. غط: جماعة، عن ابن قولويه مثله إلى قوله كما قال. 25 - كا: علي بن محمد، عن سعد بن عبد الله قال: إن الحسن بن النضر و أبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي صدام فقال: إني أريد الحج فقال: أبو صدام أخره هذه السنة فقال له الحسن: إني أفرع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى إلى أحمد ابن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره. قال: فقال الحسن: لما وافيت بغداد اكرتيت داراً فنزلتها، فجاءني بعض

(1) هكذا في نسخة الكافي ج 1 ص 522 وفي الارشاد ص 334: " وكتبت أستاذن في الخروج فورد الخ ".